

صلوة

واس تلمى فـي يقظـة ورـقـادي
أو رـجـاءـهـمـنـسـوـاـكـأـنـادـيـ
فـيـ روـحـيـ وأـسـتـرـدـرـشـادـيـ
فـنـهـارـيـ مـثـلـ الدـجـىـ فـيـ سـوـادـ
وـفـراـشـيـ عـنـدـ الدـجـىـ مـنـ قـتـادـ
وـأـرـانـيـ فـيـ الـلـيـلـ طـالـ سـهـادـيـ
نـظـرـاتـيـ إـلـىـ الدـنـىـ مـنـ رـمـادـ
أـوـ تـلـاشـتـ مـنـ الـبـلـادـ بـلـادـيـ
كـطـريـدـ قـدـ طـارـتـهـ أـعـادـيـ
وـزـفـيرـيـ وـحـسـرتـيـ فـيـ اـنـقادـ
لـلـبـرـايـاـ أـيـاـ عـظـيمـ الـوـدادـ
لـاـبـسـاتـ عـلـيـ ثـوـبـ الـحـدـادـ
أـنـتـ عـونـيـ وـنـجـدـتـيـ وـعـمـادـيـ
تحـىـ نـفـسـيـ وـأـلـقـ كـلـ مـرـادـيـ
هـوـرـبـيـ مـنـ الـمـنـيـةـ فـادـ

ربـ أـمـسـكـ بـمـهـجـتـيـ وـفـؤـادـيـ
عـنـيـ مـالـيـ فـيـ سـوـاـكـ عـزـاءـ
شـبـهـ قـبـرـ أـنـاـ أـغـثـتـيـ لـتـحـيـاـ
يـاـ إـلـهـيـ أـنـرـ بـوـجـهـكـ نـفـسـيـ
كـلـ دـرـبـيـ كـلـ النـهـارـ قـتـادـ
فـيـ النـهـارـ الطـوـيـلـ طـالـ أـنـيـنـيـ
جـفـ دـمـعـيـ مـنـ الـعـيـونـ وـأـمـسـتـ
فـيـ اـغـتـرـابـ كـأـنـمـاـضـاعـ أـهـلـيـ
فـيـ اـضـطـرـابـ وـفـيـ اـحـتـرـابـ وـحـربـ
سـالـ قـلـبـيـ بـيـنـ الـأـضـالـعـ دـمـعـاـ
لـبـسـ الـاـكـ يـاـ إـلـهـيـ مـعـيـنـ
هـيـ ذـيـ أـيـامـيـ تـمـرـ حـزـانـيـ
ربـ لـاـ تـمـلـ بـوـجـهـكـ عـنـيـ
قـلـ كـلـامـاـ وـلـاـ تـلـجـ تـحـتـ سـقـفيـ
أـفـدـ نـفـسـيـ لـكـيـ يـرـنـمـ ثـغـرـيـ